الفيديوجراف كوسيلة لتعليم الأطفال بعض المعلومات و العلاقات اللونية.

مقال بحثى
كامل

* يسرا يوسف إبراهيم الشويحي
* الدارسة بمرحلة الماجستير بقسم التصميمات الزخرفية، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.
البريد الإليكتروني: yousra.yousef95@gmail.com

تاريخ المقال:

- **تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 18 يونيو 2023**
- **تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 21 يونيو 2023**
- **تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 04 أكتوبر 2023**
- **تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 09 أكتوبر 2023**

الملخص:

تعد مرحلة ماقبل المدرسة من أهم المراحل التي لها تأثير إيجابى على حياة الطفل والتي من خلالها يتعرف على ماحوله ، وتظهر فيها مشاعره وسلوكياته وقدراته العقلية ، ولقد أشارت العديد من الدراسات ان التعليم في هذه المرحلة يكسب الطفل مهارات متنوعة تسهم في تنمية مداركه ومهاراته وخبراته . ويعد لتعليم الألوان لطفل ماقبل المدرسة أهمية كبيرة حيث يكتسب الطفل مفردات جديدة تتمثل في أسماء الألوان وجنسها ونوعها ولبعض المفاهيم اللونية ، ويساعده ذلك على التواصل مع الآخرين والقدرة على وصف أشياء كثيرة مما يحيط به إلى جانب زيادة وعيه الفني ، وبإستخدام الفيديوجراف كوسيلة تعليمية فعالة تساعد المتعلم على اكتساب نشاط إيجابى طوال فترة مشاهدته لمقاطع الفيديوجراف وتنظيم المعلومات المقدمة له ، وتيسير عرضها بدقة كبيرة ، وإثارة دافعيته نحو العملية التعليمية وإثارة إنتباهه وتعزيز عملية التعليم الذاتى من خلال المشاهدة التي يتولد عنها التواصل المستهدف واندماج عناصره المتعددة التي تؤثر على عملية تقديم المعلومات بسهولة وسرعة ومتعة للطفل في مرحلة ماقبل المدرسة .

الكلمات المفتاحية: *الفيديوجراف – طفل ماقبل المدرسة – العلاقات اللونية .*

خلفية البحث :

في ظل الثورة المعلوماتية تتخذ المعلومات والبيانات أشكالا مختلفة بهدف تقديمها بصورة تجذب المستخدم نحو الاهتمام بما يسهل تناول المحتوى العلمي واكساب المتعلمين المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، ومواكبة التطور الزمنى والتكنولوجى ، وأن تطبيق التعليم الأليكترونى كان له تأثير إيجابى كبير في الفيديو التعليمى فبإستخدام الفيديو في التعليم كان ضمن الوسائل الحديثة التي أقبلت الدول العربية عليها بعد أن أثبتت نجاحها وفاعليتها في الكثير من الدول ، وأثبتت الكثير من الأبحاث الطبية أن الصورة تترك بصمة في عقل الشخص أكثر من الصوت ، وبالتالي فإن استخدام الفيديو في التعليم يجعل المتعلم منتبها طوال الوقت ، ويمكنه تذكر الصورة بعد ذلك ، كذلك تذكر الحوار الذى دار حول هذه الصورة ، والمعلومات التي تم طرحها خلال مدة عرض مقطع الفيديو ، وقد أصبحت المستحدثات التكنولوجية بمختلف أنواعها جزءا من العملية التعليمية في جميع بلدان العالم ، والفيديو التعليمى بوصفه أبرز هذه المستحدثات ويؤدى دورا مهما في المجال التعليمى ، ويتميز بقدرته على تحقيق الغايات والأهداف التعليمية ويفتح أمام المتعلمين أفاقا جديدة للحصول على المعرفة وجذب الإنتباه .

يعتبر الفيديوجراف من المشغلات الرئيسية للتعليم والترفيه من خلال التصميم ، وذلك عن طريق مشاركة أكبر عدد من الحواس لأنها تجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون ، وهذا يؤدى إلى حيوية التعليم وجاذبية التلقى ، فهى تشترك في إستخدام الكثير من الوسائط التعليمية وتساهم في الوقت نفسه بالحركة والتشويق والإستمتاع .

وقد ساهم ظهور الفيديوجراف كوسيلة تسمح بالدمج الممنهج بين المحتوى النصى والسمعى والبصرى والذى ساعد على تحقيق التقارب والتكامل بين الوسائط ، مما يساعد على لفت انتباه المتلقى او المتعلم وتجعله اكثر انجذابا للمحتوى ، ومن ثم تساعد على إتمام عملية التحصيل الدراسى أي تحقيق العملية الاتصالية بشكل افضل .

يتميز الفيديوجراف التعليمى أنه وسيله ذات إمكانيات فعاله لتعريف الطفل بإيجاز وسرعه ، فهو يعمل علي إثراء المواقف التعليميه بالمنبهات والمثيرات الشكليه السمعيه والبصريه فينعكس ذلك إيجابيا علي قدرات الطفل حيث يتم خلق حاله من الرضا يجعل الماده تتسم بالسهوله والبساطه .

'' تخاطب عقول الصغار بهدف تنشيط التفكير العلمي والإجتماعي والثقافي التي عن طريق طرح الموضوعات التعليمية والعلمية التي تكسب الأطفال الثقافة والمعرفة وبناء منظومة القيم لديهم بشكل مبكر '' . (حسين، 1999م ، ص163)

'' **و**تعد مرحلة الطفولة من أهم وأخطر مراحل النمو في حياة الإنسان حيث أنها من جهة توضع فيها الأسس والركائز التي تقام عليها شخصية الفرد في كثير من جوانبها المختلفة ، بإعتبارها عملية هادفة ومستمرة لمساعدة الطفل على النمو المتكامل في جوانب شخصيته جسميا وعقليا واجتماعيا ووجدانيا، وتمكينه من تحقيق ذاته الإنسانية من أجل مواكبة التحولات والتغيرات التي يشهدها العالم المعاصر في شتى مجالات الحياة التي أظهرت بعض الإنعكاسات على كافة الشعوب والمجتمعات '' (شبكة ، 2014م ، ص569) .

'' إن التعرف على الألوان يتطور مع تقدم العمر في مرحلة الطفولة المبكرة: أكثر من 5 إلى 7 سنوات يتعرف الأطفال على كل الألوان ثم تتراوح أعمارهم بين عامين إلى أربعة أعوام. أكثر من 60 ٪ من الأطفال في أربع سنوات إلى أربع سنوات المجموعة تعرف على الأخضر والأحمر والأصفر والأسود، في حين أن جميع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و7 سنوات قد تعرفت على الألوان السوداء والحمراء والبرتقالية .

كما تم العثور على بعض الإختلافات بين الجنسين في تفضيلات الألوان، فضّل كلا الجنسين ألواناً ساطعة: الفتيات - زهرية، وصفراء ، وفتيان - أحمر، أزرق سماوي، الألوان الأكثر إعجابًا لكلا الجنسين كانت ساطعة، وكان اللون الأكثر عدم إعجابه لكلا الجنسين أسود، بيد أنه لوحظ وجود بعض الإختلافات في السن ومن المثير للاهتمام أن الخيارات الملونة في مرحلة الطفولة المبكرة كانت أقل صلة بالقوالب النمطية القائمة على نوع الجنس مقارنة بنظيراتها ''. (http://www.su.lt ، تم استرجاعه 2021/5/25)

مشكلة البحث :

إن التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة له تأثير إيجابى على حياتهم فى المستقبل وعلى الأخص أطفال ماقبل المدرسة في سن مابين (4-6) سنوات ، ففي هذه المرحلة العمرية يكون الطفل بحاجة الى التعرف والبحث والاستكشاف والرغبة في التعبير عن نفسه ، ومن هنا يأتي دور الفيديوجراف كوسيلة تعليم حديثة ومتطورة تشتمل على النصوص الكتابية ، والتعليق الصوتى ، والصور الثابتة ، والرسوم المتحركة ، كذلك اللقطات الحية ، الموسيقى ، المؤثرات الصوتية والبصرية ، وأخرى ، وذلك لتحقيق

أهدافه التعليمية حيث يكتسب المتعلم نشاطا إيجابيا ممتعا طوال مشاهدته للمقطع ، وفى مجال التصميم يمكن الإستفادة من ميزات وإمكانات الفيديوجراف في تعليم الأطفال في السن المبـــكرة (4-6سنوات) بعض المعلومات والمعارف عن اللون أهم عناصر الطبيعة وهو العامل الرئيسى الذى يساعد الطفل في ادراك عناصر ومكونات البيئة من حولنا بل وإدراك الطبيعة في مختلف عناصرها ، '' وعلي حد تعبير والت ديزني بشكل مناسب فإننا نعيش في عالم من الألوان ''. (Tina Sutton and Bde M. Whelan :The Complete Color Harmony- Expert Color Information for Professional Color Results - Rockport Publishers, Inc - 2004 -p2 United States of America -) و بالنسبة لطفل مرحله ماقبل المدرسة فتساهم بشكل كبير في تكوين شخصيته وتكوينه النفسي والفني .

ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالى :

- إلى أي مدى قد يساهم الفيديوجراف بإمكانياته هذه في تعليم الأطفال من سن (4-6) سنوات بعض المعلومات والعلاقات اللونية ؟

فرض البحث :

للإجابة عن تساؤل البحث تفترض الباحثة :

- إن الفيديوجراف كوسيلة حديثة ومتطورة قد يساهم في تعليم الأطفال من سن (4-6) سنوات بعض المعلومات والعلاقات اللونية.

أهداف البحث :

- التعرف على طفل مرحلة ماقبل المدرسة وخصائصه الإدراكية .
- الاستفادة من الفيديوجراف بعناصره الجذابة والممتعة (الصور الملونة الثابتة والمتحركة ، والنصوص الكتابية والتعليق الصوتى) في تعليم أطفال ماقبل المدرسة من سن (4-6) سنوات بعض المعلومات عن الالوان مثل اسمائها وجنسها وبعض العلاقات اللونية مثل التكامل اللونى .

أهمية البحث :

1. تأكيد أهمية تصميم الفيديوجراف التعليمى كعنصر معزز للعملية التعليمية .
2. تناول أهمية الفيديوجراف كوسيلة فعالة لتعليم طفل ماقبل المدرسة من سن (4-6) سنوات .
3. تأكيد أهمية تعليم طفل ماقبل المدرسة بعض المعلومات عن اللون ، كذلك بعض المعلومات والعلاقات اللونية مثل التكامل اللونى .

حدود البحث :

يتحدد البحث في :

1. عرض مشاهد تعليمية بإستخدام الفيديوجراف لتعليم طفل ماقبل المدرسة بعض المعلومات عن الالوان مثل اسمائها وجنسها وبعض العلاقات اللونية مثل التكامل اللونى .
2. الفئة العمرية المستهدفة مرحلة ماقبل المدرسة من سن (4-6) سنوات .
3. يستخدم البحث برامج الكمبيوتر التالية : افترافيكت(After Effects)، الستريتور(Illustrator) ،ادوبي برمير برو(Adobe Premiere Pro) ، أدوبي فوتوشوب (AdobePhotoshop)
4. تناول الفيديوجراف كوسيلة تعليمية في العملية التعليمية .
5. تحليل بعض التجارب التطبيقية للباحثة لمقاطع فيديوجراف تعليمى عن بعض المعلومات عن اللون ، كذلك بعض العلاقات اللونية مثل التكامل اللونى .

منهجية البحث :

يتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى والمنهج التجريبى وذلك من خلال الاطارين النظرى والعملى :

الإطار النظرى :

1. التعرف على الفيديوجراف ودوره في العملية التعليمية .
2. دراسة خصائص النمائية لمرحلة ماقبل المدرسة (الروضة) من سن (4-6) سنوات .
3. دراسة اللون والمفاهيم الأساسية له والتي تناسب مرحلة ماقبل المدرسة .

الإطار العملى :

- الاستفادة من نتائج الدراسة النظرية وتوظيفها في تنفيذ بعض التجارب العملية عن مقاطع فيديوجراف التعليمية لتعليم طفل ماقبل المدرسة بعض المعلومات عن اللون والعلاقات اللونية .

مصطلحات البحث :

الفيديوجراف :

'' هو: قالب تحريري هجين متعدد الوسائط يعرض صيغة الفيديو الرقمي ، ويتألف من أكثر من عنصرين من عناصر الوسائط المعلوماتية الأساسية التي تشمل (الصور الثابتة — النصوص — الخرائط - لقطات الفيديو الحي - الرسوم البيانية - الرموز البصرية — التعليق الصوتى- رسوم الجرافيك — الرسوم المتحركة)، ويربط بينها من خلال الوسائط المعلوماتية المساندة والتي تشمل(المؤثرات الصوتية -الموسيقى الخلفية - المؤثرات البصرية – الحركة(Animation)، وذلك في إطار سياق تسلسل سردي بصري خطي '' (الزهراني، وأخرون ، 2019م ، ص 153) .

مرحلة ماقبل المدرسة :

إنها مرحلة التشكل للطفل ويتميز في هذه المرحلة الطفل بخصائص مثل زيادة الحركة، النمو السريع وتعلم اللغة، وأن مرحلة ما قبل المدرسة ركيزة في نمو الطفل لأنها تؤثر على المراحل العمرية المقبلة .

أما العناني قفد اشارت في تعريفه على أنها مرحلة ينمو فيها الطفل بحيث يتشكل فيها اساسيات نمو الطفل وقد اشار في تعريفه إلى الفترة الزمنية التى يكون فيها الأنسان طفلاً وهى من السنة الثانية من عمر الأنسان حتى السادسة .

اللون :

ويعرف اللون بأنه احساس يؤثر في العين عن طريق الضوء، وليس إحساسا ماديا ملونا ، ولاحتى نتيجة لتحليل الضوء الأبيض، بل هو إحساس مرسل الى العقل عن طريق رؤية شيء ملون ومضيء.

كما يعرف بأنه القيمة التي تتحدد في عنصر أو مادة من خلال الضوء المنعكس منه .

أيضا هو: الإحساس البصري المترتب على اختلاف الموجات الضوئية للأشعة المنظورة للعين بألوان مختلفة ، وهويعد الطبقة أو المظهر الخارجي للأشكال والسطوح التي تبدو لنا نتيجة سقوط الضوء عليها.

الدراسات المرتبطة :

1 – دراسة إيناس عبدالرؤف سيد (2016م)

عنوان الدراسة : نظرية المعلومات والانفوجرافيك كمدخل لتصميم تطبيقات تعليمية .

تهدف هذه الدراسة إلى الاستفادة من التطور التكنولوجى للهواتف الذكية والأجهزة اللوحية داخل المؤسسات التعليمية في المعلومات والمقررات الدراسية من خلال تقديمه في صورة تطبيقات إنفوجرافيك متحرك مما يساعد على تقبل المادة المقدمة وعناصر الجذب الإدراكى والبصرى للتطبيق التعليمى، دراسة الإنفوجرافيك ودوره الفعال في نقل المحتوى التعليمى ، تحديد العمليات المتبعة في تصميم التطبيقات التعليمية الخاصة بالاجهزة اللوحية ، التعرف على نوع التقنيات والتعرف على العلاقة بين الإنفوجرافيك بدائرة المعلومات ، الإهتمام بعلاقة الإنفوجرافيك في حدود علاقة السرد النصى بالصورة والإلتزام بالقواعد والمعايير المرتبطة بمصاحبة النص بصورة وأيضا الصورة بالنص ، التعرف على التطبيقات التعليمية وعناصرها وجماليات الإنفوجرافيك بتحويل النصوص الكتابية إلى مدركات شكلية .

2 – دراسة أسماء عادل حسين (2012م)

عنوان الدراسة : الحركة اللونية في مختارات من الفن المعاصر كمدخل لتدريس اللون في ضوء النظريات الحديثة .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على النظريات اللونية وأهم ظواهرها وإرتباطها بالضوء وعلاقتها بالنظريات العلمية الحديثة والأسس التي تقوم عليها ديناميكية اللون في الفن المعاصر ، والإهتمام بدور الحركة اللونية في الأعمال الفنية المعاصرة والبعد الإبداعى له في الفن الحديث بدراسة الحركة الخاصة بالمشاهد والحركة الخاصة بالعمل الفني .

3 – دراسة شروق عبدالله مختار (2018م)

عنوان الدراسة : الإنفوجرافيك كمدخل لتدريس اللون لطلاب كلية التربية الفنية .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإنفوجرافيك وتوظيفه في تحسين مستوى طلاب كلية التربية الفنية وكيفية الإستفادة منه في تدريس مادة الكومبيوتر التصميم ، والتوجه إلى تدريس الإنفوجرافيك لطلبة كلية التربية الفنية والإستفادة منه في دراسة النظريات اللونية وكيفية إثرائها ، إضافة إلى تبسيط وتسهيل تدريس نظريات اللون في مادة الكمبيوتر فى التصميم من خلال الإنفوجرافيك ، وتدريس وتحليل بعض المختارات من تصميمات الإنفوجرافيك وأسس نجاحها .

4 - دراسة أحمد على الزهرانى & مروة عطية (٢٠١٩م)

عنوان الدراسة : إستخدامات الفيديو جراف في الصحافة الإخبارية ، دراسة مقارنة بين المواقع العربية والغربية

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتدليل قوالب الفيديوجراف التى يجرى من خلالها سرد ونقل المضامين الإخبارية فى مواقع الصحافة العربية والغربية على شبكة الإنترنت، واعتمدت الدراسة على أداة تدليل المضمون بشقيها الكمى و الكيفى لتدليل أنماط الوسائط المعلوماتية المستخدمة فى بناء وتكوين هيكل الفيديوجواف، وذلك بالتطبيق على (٤٠٠) موضوع إخبارى نشرت فى ثمانى مواقع إخبارية ، وتوصل إلى عدة نتائج أهمها وجود تباين بين المواقع الإخبارية فى توظيف الفيديوجراف، حيث وظفته المواقع العربية فى الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والثقافية .

الإطار النظرى:

أولا – الفيديوجراف

1 - خصائص الفيديوجراف (Videography properties) :

على الرغم من وجود العديد من أنواع مقاطع الفيديو التفسيرية ، إلا أن أهم المزايا الرئيسية للفيديوجراف تتمثل في النقاط التالية :

الأناقة: إذ إنها تبدو أكثر تعقيدا من الأنواع الأخرى لمقاطع الفيديو التوضيحية .

الألوان الزاهية: استخدام لوحات الألوان الزاهية مجتمعة لأغراض تعليمية .

التبسيط: تعمل على تبسيط الأفكار المعقدة والبيانات الصعبة بكل سهولة ويسر وذلك من خلال الإحصاءات والرسوم البيانية والأرقام وغيرها .

التشويق والإثارة: تحويل العديد من المحتويات أو الموضوعات المملة أو الجامدة، أو الزخمة إلى فيديوهات ممتعة شائقة ومريحة ومرحة في الوقت نفسه " .

are-motion- graphics--(https://www.yumyumvideos.com/what and-when-should-i-use-them-wp تم، استرجاعه بتاريخ 2023/5/5)

إستخدامات الفيديوجراف في التعليم

يمكن استخدام الفيديوجراف من أجل تأكيد المعلومات العلمية المهمة بإسلوب شيق ، كما يمكن ان يساعد المتلقي في متابعة الموضوعات التي يرغب بقراءتها، وترتيبها حسب أولويته ، فإن استخدام الفيديوجراف يعد مفتاحا لتجربة مهمة تجذب المتلقي وتعمل على ترسيخ تلك المعلومات التي تمت صياغتها داخل الفيديوجراف شارحا ما يراد توصيله إلى المتلقي بشكل تفاعلى مسلى.

دور الفيديوجراف في تحسين عملية التعليم والتعلم :

- تساعد على زيادة خبرة المتعلم مما تجعله أكثر استعدادا للتعلم .
- تحقق التعليم النوعى من خلال مساعدة المتعلمين على تنمية مهاراتهم التعليمية بالإكتشاف وتحقيق التعلم الفعال والنشط .
- يؤدى تنوع عناصر الفيديوجراف الى المساعدة فى تكوين مفاهيم سليمة لدى المتعلم .
- يساعد الفيديوجراف التعليمى على تعديل سلوك المتعلم وترتيب أفكاره في الاتجاه السليم .
- تسهيل العملية التعليمية وعملية عرض المادة المطلوبة بالإضافة إلى زيادة معدل المادة المعروضة بإستخدام مقاطع الفيديوجراف .
- زيادة إستيعاب المتعلمين للمواضيع المطروحة من خلال عرض مقاطع الفيديوجراف .

4 - الفوائد الرئيسية لاستخدام الفيديوجراف في التعليم :

أ - استخدام الفيديوجراف في التعليم أمر لا ينسى وشامل :

التعلم القائم على الفيديوجراف يجذب بسهولة أي متعلم ، مزيج من النص ، والصور الملونة الثابتة ، الصوت ، الرسوم المتحركة يجعل من السهل الوصول إلى مضمون المحتوى أسرع بكثير ووقت أقل ، فكلما كان الفيديوجراف بسيط كلما كان أفضل في التعليم ، حيث يوفر هذا النوع من محتوى الفيديوجراف درجة أعلى من المشاهدة ، عندما نسمع الصوت مع الصورة والنص ، فمن الأسهل فهم وتذكر المحتوى .

ب - استخدام الفيديوجراف في التعليم في متناول اليد.

يمكن إرسال مقاطع الفيديوجراف إلى المتعلمين للمساعدة في إنجاز الواجبات المنزلية ، ومشاركة التحديثات ، وتوفير التغذية المرتدة للمتعلمين .

ت - يمكن الوصول إلى محتوى الفيديوجراف.

يعد اليوتيوب إلى حد كبير منصة الفيديوجراف الأكثر شعبية وأصبح أكثر من شكل من أشكال الترفيه ، وقد أظهرت الدراسات أن أكثر من 50% من المشاهدين يذهبون إلى يوتيوب ليتعلموا كيفية القيام بشيء لم يفعلوه من قبل، حيث يمكن أن يجد المتعلم الآلاف من الموارد والدروس في غضون دقائق ، إن جمال التعليم القائم على الفيديو هو إمكانية الوصول إليه ، ويمكن للمتعلم أن يفعل ذلك داخل منزله بسهولة تحت رقابة الوالدين .

ثانيا – اللون

1 - تعريف اللون:

" ويعرف اللون بأنه إحساس شخصي يسببه الضوء وهو ليس نوعية من الشيء نفسه ، لا يمكن أن تتواجد الألوان من دون إضاءة لأن اللون هو إحساس ينقل عبر وسط الطاقة في شكل موجات ضوئية ضمن الطيف المرئي لا تشكل الموجات الضوئية لوناً فيها ، إن عين المراقب ودماغه يفسرون معاني رسائل الطاقة هذه وينظرون إليها على أنها إحساس بالألوان "(Porter, Tom, Byron Mikellides. (1976), Colour for Architecture, London: Cassel and Collier Macmillan Publishers Ltd , p13).

2 - علاقة اللون بالضوء :

اللون هو ظاهرة فيزيائية للضوء وهو الإدراك البصرى الذى يتركه الضوء عند سقوطه على العين ، وهو إحساس وليس مادة ملونة ولاحتى ناتج تحليل الضوء الأبيض ، والضوء في الواقع هو مجموعة من الإشعاعات الكهرومغناطيسية ، ويشار بالضوء عادة إلى الضوء المرئى وهو الضوء الذى نراه بينما يشير الضوء في الفيزياء إلى جميع الأطوال الموجية سواء كانت مرئية أم لا فيشمل بذلك الأشعة السينية وغاما والموجات الراديوية أيضا ويتراوح الطول الموجى للضوء المرئى مابين 400 إلى 700نانومتر وهو الضوء الذى تستطيع العين البشرية رؤيته .

3 - الضوء (فيزيقية اللون) :

"الضوء من العوامل الهامة لإتمام عملية الإدراك البصرى للون ، حيث أن كمية الضوء الساقطة على اللون من حيث شدة الإضاءة أو ضعفها تؤثر بشكل مباشر على إدراك الفرد للون ، حيث أن الضوء من خلال التعريف الطبيعى له هو موجات كهرومغناطيسية تتبع قانون الحركة بمعنى أنها تنبعث بمعدل

وإتجاه فالمعدل يتمثل في طول أو قصر الموجات ، والإتجاه يتمثل في مسار تلك الموجات في خط مستقيم مالم تنكسر أوتنعكس على الأشياء التي تمتص بعض إشعاعات هذا الضوء الطبيعى وتعكس الأخرى التي تتعرف بها على لون الشىء'' (حسين ، 2012م ، ص107) .

4 - إدراك اللون:

يحدث عندما تتعرض شبكية العين للإثارة بفعل الموجات الضوئية المنعكسة عن الأجسام فيزيائيا وتفسر هذه الإشارة دماغيا بتحويلها إلى خبرة نفسية وإحساسا بالضوء واللون .

''ويعرف بأنه خبرة نفسية تتولد داخلنا عندما نتعرض لموجات ضوئية ذات طول معين'' (احمد وأخرون،2001م، ص107) .

كما يمكن وصفه بأنه الإحساس الذي يتسلمه الدماغ عندما تثار شبكية العين بفعل أطوال موجية معينة للضوء هو الذي يغير بإستمرار تأثير الألوان فإننا نتسلم من البيئة المحيطة بنا تغييرات مستمرة من الإحساس باللون وفقاً لمتغيرات الضوء على طول النهار والليل .

5 - أهمية تعليم اللون لطفل ماقبل المدرسة :

يساعد تعلم الألوان أطفال ماقبل المدرسة على إكسابهم العديد من المهارات والتي من أهمها :

أ - يساعد في تعزيز التركيز لدي الطفل :

تعليم الالوان للاطفال يساعدهم في تنمية التفكير، والتركيز للتعرف على الألوان التي تم التعرف عليها، فعندما يتعرف الطفل علي لون ما ويربطه في ذاكرته بشيء معين فهذا يساعد على تقوية ذاكرة الطفل، ويزيد من قدرته على تعلم واكتساب أشياء أكثر.

ب - تزيد من قدرة الطفل علي تعليم الأشياء بسرعة:

عند تعليم الطفل لون ما فأن ربط اللون بشيء مادي يساعد الطفل علي تعلم اللون وايضًا التعرف على شيء جديد فمثلًا، تعليم الطفل ان الطماطم لونها احمر، فعندما يري الطفل الطماطم يتذكر اللون بسرعة أكبر.

ثالثا – طفل مرحلة ماقبل المدرسة من سن (4-6) سنوات :

1 - تعريف طفل ماقبل المدرسة :

'' عرفت عزة خليل عبدالفتاح طفل ماقبل المدرسة عن هاردر(Harder) هو الذى يكون عمره هو عمر حلول السنوات التي تستحق المدرسة '' (عبدالعليم المنير واخرون ، 2011م، ص10) .

2 - أهمية مرحلة طفل ماقبل المدرسة :

تعد مرحلة ماقبل المدرسة هي المرحلة التمهيدية للعملية التعليمية فهى حلقة الوصل التي تصل الطفل من الأسرة إلى المدرسة وبناء الأساس التعليمى القوى ، فهى المرحلة اللازمة لتشكيل وبناء الخصائص النمائية للطفل ، فهى تعتبر المرحلة التي تظهر بها أغلب قدرات الطفل، ففي مرحلة الطفولة المبكرة يقل اعتماد الطفل على الكبار ويزداد اعتماده على نفسه وذاته ويتم فيها الانتقال من بيئة المنزل إلى بيئة الحضانة ورياض الأطفال حيث يبدأ في التفاعل مع البيئة الخارجية والمحيطة به ، مما يمكنه من التعامل بوضوح مع بيئتة مقا رنة بمرحلة المهد، وفي هذه المرحلة تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية وإكساب القيم والاتجاهات ،'' فمرحلة الطفولة المبكرة تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته ، نظرا لما عندها من قابلية للتأثر الشديد بما يحيطه من عوامل مختلفة تؤثر على نموه بشكل عام، وما عنده من خصائص وسمات شخصية من مواهب و قابليات فطرية بشكل خاص، مما يكون له أبعد الأثر في تكوين شخصية له تلازمه طيلة حياته، ولذا كانت العناية الفائقة بهذه المرحلة من الطفولة واجبة وإيلائهم العناية اللازمة '' (مخطاري ، 2017م ، ص 519).

3 - مرحلة الطفولة المبكرة:

مرحلة الطفولة المبكرة خاصة من سنة (2-6) كانت محل اهتمام العلماء والانتباه لهذه المرحلة والاحتياجات التي يطلبها الطفل في هذا العمر وخاصة الاحتياجات الجسدية والانفعالية والنفسية ، واشار بعض علماء النفس والاجتماعيين أن الطفل يحتاج إلى اشباع متطلبات نموه وتنمية مهاراته واكسابه شيء جديد يعزز شخصية الطفل، وثبت في دراسات مختلفة أن النمو لأي طفل يتأثر يكتسب عوامل وراثية من الوالدين ، فبعض العلماء نبه إلى ضرورة الاخذ بعين الاعتبار عامل الوراثة في تحديد احتياجات هذه المرحلة .

4 - مراحل نمو طفل ماقبل المدرسة :

الطفل في هذه المرحلة يحتاج إلى أن يسيطر على انفعالاته النفسية ويكسب مهارات حركية يستطيع أن يؤديها بنفسه لتعزيز ثقته بنفسه ، وأن الطفل يميل الى اللغة بشكل سريع للتعبير عن نفسه ، كما أن الطفل في هذه المرحلة إذا ما قورن بأطفال هم أكبر منه سناً، يكون على درجة كبيرة من التقبل والميل للإبداع ، ولديه أيضا الاستعداد بالإحساس لكل جديد يطرأ على محيطه ، '' كما انه يستجيب بشكل إيجابي إلى التوجيه

والإرشاد، إذا ما توافرت له الحرية في الممارسة والاختيار، والمكان والوقت المناسب، وكذا استخدام عقله في التفكيروالتزود بالمعرفة، لذلك علينا أن نعمل على إثارة تفكيره وحفزه عليه بما يتفق مع هواياته واهتماماته الخاصة '' (عدس ، 2009م ، ص 19-28) .

''وقد لخصت أنواع النمو للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة في أربعة جوانب رئيسية وذكرت مجموعة امثلة على كل نوع وماذا تحتاج :

النمو الجسمي: مثل حاجة الطفل الى التغذية والنوم والملبس والرعاية الصحية والمسكن الصحي .

النمو الانفعالي: مثل أن يكتسب الطفل مهارة تقبل الذات ، وتقدير ذاته والحرية والاستقلال.

النمو الاجتماعي: مثل أن يعرف النجاح الاجتماعي وتكوين الصداقات ويحتاج الى الارشاد والتوعية
الاجتماعية.

النمو العقلي: مثل أن يكتسب الطفل مهارات الاستكشاف وتنمية مهاراته العقلية من خلال المعرفة واكسابه المهارات اللغوية '' (حورانى ، 2022م ، ص38).

5 – أهمية التعليم في مرحلة ماقبل المدرسة :

أ - يعتبر التعليم ما قبل المرحلة الابتدائية (مرحلة ماقبل المدرسة) لها فوائد كثيرة على الطفل إلا ان هذا التعليم ليس منتشرا بشكل كبير في العديد من البلدان، حيث يعملوا على دخول الأطفال مباشرة إلى المرحلة الابتدائية.

ب - تعمل الدول المتقدمة على توفير التعليم الخاص بمرحلة الطفولة المبكرة بشكل كبير، وهذا ما يجعلها متقدمة لأنها تهتم بالأطفال بشكل كبير، والعمل على تنمية الفكرية والعقلية منذ الصغر لكي ينضجوا على فكر عالي، حيث يكون لدى الدول المتقدمة الأولوية في دخول أطفالهم مدارس الخاصة بالتعليم في الطفولة المبكرة .

ت - أكدت العديد من الدراسات المكثفة والعديد من الأبحاث التي تخص بهذا الموضوع بشكل كبير ان الطفل الذي يتعرض إلى التعليم في مراحل الطفولة المبكرة يكون قادر على تطوير مهاراته الفكرية والعقلية، والعمل على تطوير معارفه والتي تكون حصيلة مميزة لكي يتم استخدامها في المرحلة الابتدائية.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

من خلال الدراسة النظرية ومن تحليل التجارب التطبيقية التي تم عرضها في البحث تحققت النتائج التالية :

- الفيديوجراف كوسيلة تعليمية جذابة وممتعة يساهم في تعليم طفل ماقبل المدرسة بعض المعلومات عن الألوان وجنسها والعلاقات اللونية .
- توظيف الفيديوجراف في التعليم من خلال استخدام التسجيلات الصوتية والنصوص والصور والرسوم الملونة الثابتة والمتحركة يساعد في تعزيز واثراء العملية التعليمية .
- التوصيات:
- إختيار مواد تعليمية مصممة عن طريق الفيديوجراف لمرحلة ماقبل المدرسة تلائم متطلبات الأطفال نظرا لخطورة هذه المرحلة .
- اجراء المزيد من الدراسات حول الفيديوجراف وأثره على العملية التعليمية والتثقيفية .
- عمل مكتبة أرشيفية بالمواد التعليمية مصممة بالفيديوجراف يساعد المعلمين والمتعلمين في تعزيز العملية التعليمية .

مراجع البحث :

المراجع العربية :

الكتب :

1. عبدالعليم المنير، وأخرون،2011م، برنامج طفل الروضة وتنمية الابتكارية ، عالم الكتب ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية
2. عدس ، محمد، 2009م،مدخل الى رياض الأطفال،دار الفكر للنشر، الأردن

الرسائل العلمية :

3. الزهرانى ، وأخرون، 2019م ، إستخدامات الفيديو جراف في الصحافة الإخبارية ، دراسة مقارنة بين المواقع العربية والغربية - كلية الاتصال والإعلام ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة -المملكة العربية السعودية
4. مخطاري ، نصيرة ،2017م، التربية والتعليم في رياض الأطفال ، دراسة ميدانية عن واقع الروضات لولاية تيزي اوزو كعينة ، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة مولود معمري تيزي وزو (الجزائر) ، العدد 31

الأبحاث :

5. احمد ، وأخرون ،2001م ، الإدراك الحسى البصرى والسمعى، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، جمهورية مصر العربية
6. حسين ، ماجي ، 1999م ، مقدمه في الفنون الاذاعيه والسمعبصريه ، مركز جامعه القاهره للتعليم المفتوح ، القاهره
7. حسين ، وأخرون،2012م ، الحركة اللونية في مختارات من الفن المعاصر كمدخل لتدريس اللون في ضوء النظريات الحديثة ، رسالة ماجيستير غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان
8. حورانى ، نجاة عبدسالم ، 2022م، أهمية التعليم ما قبل المدرسة

وضرورة إلزامية مرحلة رياض الأطفال ضمن المراحل المدرسية ، مديرية تربية وتعليم لواء قصبة المفرق ، وزارة التربية والتعليم ، الأردن، مجلة العلوم التربوية و النفسية ، المجلد 6 ، العدد41

5 - شبكة ، راندا ، يونيو2014م ، العدد السادس عشر، واقع اعداد طفل ماقبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد

9. Porter, Tom, Byron Mikellides: (1976), Colour for Architecture, London: Cassel and Collier Macmillan Publishers Ltd
10. Tina Sutton and Bde M. Whelan :The Complete Color Harmony- Expert Color Information for Professional Color Results - Rockport Publishers, Inc - 2004 - United States of America

مواقع الإنترنت :

11. (http://www.su.lt/bylos/mokslo_leidiniai/jmd/10_01_26_priedas/zardeckaite_matulaitiene.pdf،2021/5/25 تم استرجاعه)
12. (https://www.yumyumvideos.com/what- are-motion- graphics-and-when-should-i-use-them-wp،2023/5/5 تم استرجاعه بتاريخ)

*** النموذج رقم (1) التطبيقى**

- عنوان العمل: الألوان الاساسية

- نوع العمل: فيديو فيديوجراف.

<table>
<tr><td>
</td><td>
</td></tr>
<tr><td>(1)</td><td>(2)</td></tr>
<tr><td> 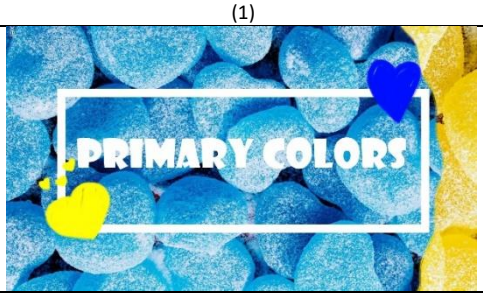
</td><td> 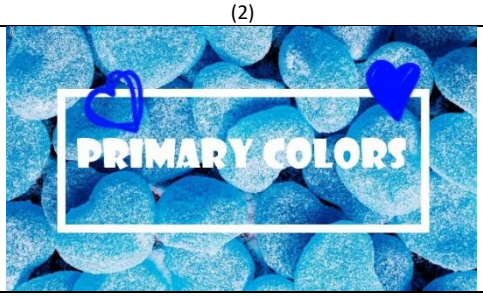
</td></tr>
<tr><td>(3)</td><td>(4)</td></tr>
<tr><td> 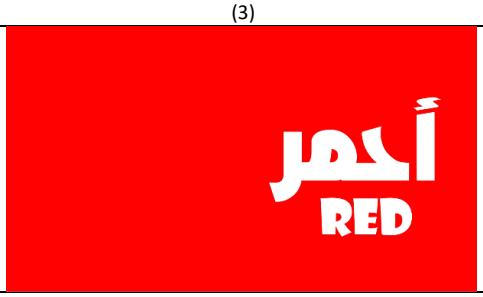
</td><td> 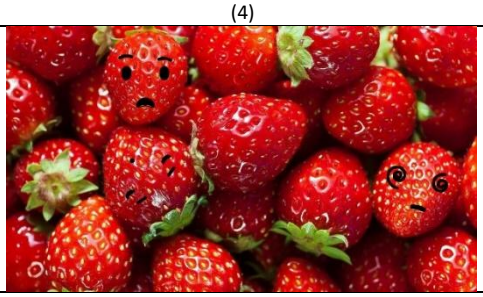 </td></tr>
<tr><td>(5)</td><td>(6)</td></tr>
<tr><td> 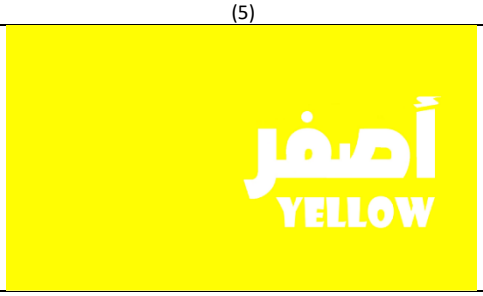
</td><td> 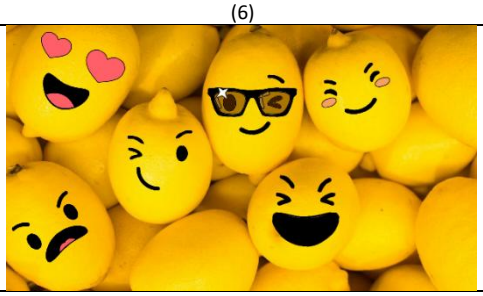 </td></tr>
<tr><td>(7)</td><td>(8)</td></tr>
<tr><td> 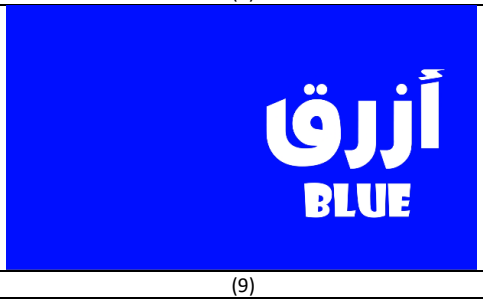
</td><td> 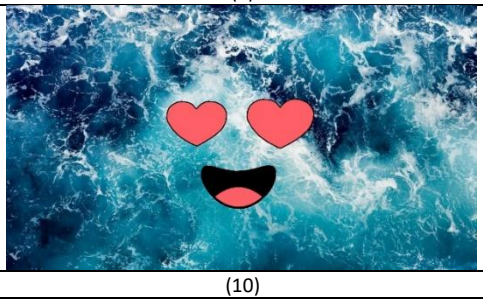 </td></tr>
<tr><td>(9)</td><td>(10)</td></tr>
</table>

النموذج رقم (1) التطبيقى

تفاصيل العمل:	- **تصنيف العمل**: تعليمي فني - **موضوع العمل**: التعرف علي الألوان الأساسية والألوان الفرعية - **عنوان العمل**: عجلة الألوان (color wheel) - **أنواع البرامج المستخدمة**: افترافيكت(After Effects)، الستريتور(Illustrator) ،ادوبي برمير برو(Adobe Premiere Pro) ، أدوبي فوتوشوب (AdobePhotoshop) - **مدة العرض**: 2:00 دقيقة - **نوع العمل**: فيديوجراف - **اللغة المنطوقة**: العربية - **سنة الإصدار**: 2023م
وصف مشاهد العمل:	- تم الاعتماد في تكوين الفيديوجراف علي البساطة ، والتدرج والتسلسل في عرض المعلومات عن طريق الموسيقى المتجانسة مع المحتوي المعروض ، والتنوع في العناصر بين رسوم متحركة ثنائية البعد والرسوم المتجهة والصور . - يظهر عنوان الألوان الأساسية باللغة العربية ثم تتحول الي اللغة الإنجليزية في منتصف الشاشة ، وذلك علي خلفية صورة فوتوغرافية لحلوى باللون الأحمر ثم تنتقل الي صورة فوتوغرافية اخري حلوى باللون الأصفر ثم صورة حلوى اخري باللون الأزرق، مع إضافة رسم متحرك ل(قلب) مختلفة الألوان أحمر ، أصفر ، أزرق ثم يختفي. - يظهر علي الجهة اليمنى عنصر كتابي كبير (الأحمر) باللغة العربية وأسفله يظهر عنصر كتابي اصغر (red) باللغة الإنجليزية ، ثم يختفوا ويظهر بشكل راسي مجموعة من المستطيلات ملونة بالون الأحمر مختلفة الدرجات وفي المنتصف مستطيل ملون باللون الأصفر وبداخلة صفين من الدوائر مصطفة بشكل راسي ثم يختفي وتظهر صورة فوتوغرافية (لثمر الفراولة) ثم تظهر مرة اخري مجموعة المستطيلات ، لتظهر مره اخري الصورة الفوتوغرافية لثمر الفراولة ويظهر عليها بالتدريج مجموعة من الوجه مختلفة التعبيرات علي كل ثمرة ، ثم يختفوا بالتدريج . - ثم تتكرر المراحل السابقة في التعرف على اللونين الأصفر والازرق وذلك مع اختلاف الصورة الفوتوغرافية المعبرة عن اللون في الخلف ثم يختفوا .
العناصر والمؤثرات البصرية والضوئية:	1- **العناصر البصرية:** تشمل (الرسوم المتجهة والصور والرسوم المتحركة والنصوص ومقاطع الفيديو والأشكال الهندسية) التي تم استخدامها داخل العمل لتوضيح الفكرة المرجوة للمتلقي أو المشاهد: **أ - الرسوم المتحركة:** تم استخدامه في الوجه ذا التعبيرات المختلفة التي على إضفاء المرح خلال التعرف على الالوان. **ب – الصور الفوتوغرافية:** وتتمثل في الصور التي تم عرضها في مقدمة الألوان الأساسية . **ت - النصوص الكتابية:** وتتمثل في (العنوان الرئيسي - أسماء الألوان باللغة العربية والانجليزية) **ث - الاشكال الهندسية:** وتشمل المستطيل الذى تم استخدامه لتمييز عنوان الألوان الأساسية . **2 - اللون:** تم استخدام مجموعة من الألوان المختلفة والتي تم استخدامها لتعرف من خلالها على الألوان من خلال الاشكال المرحة ، كذلك المجموعات اللونة التي تم استخدامها في خلفيات كذلك الصور الفوتوغرافية . **3 - الإضاءات (المؤثرات الضوئية):** وذلك من خلال السطوع الذى تمت اضافته على العناصر والتي ساعدت على ظهور عناصر العمل على الشاشة المتحركة.
العناصر والمؤثرات السمعية:	• وتشمل أصوات مسجلة مصاحبة لظهور واختفاء العناصر (التعليق الصوتي)، وموسيقي مصاحب للعمل .
المؤثرات الحركية:	**تم استخدام مجموعة من المؤثرات والوسائل الحركية والتي تتمثل في:** 1- **مؤثرات انتقالية:** وظهرت من خلال وسيلة اختفاء والظهور العناصر التدريجي وايضا العناصر الكتابية (العناوين الرئيسية ونصوص كتابية اخري) 2- **مؤثرات التغيير في محاور الحركة:** حيث مؤثر التغيير في الوضع والتنوع في اتجاهات الحركة، وأوضاع العناصر وحركتها داخل الشاشة وذلك وفقا للإيقاع الموسيقي والمؤثرات الصوتية الاخرى. 3 - **مؤثرات التغير الحجم:** من خلال تغير حجم العناصر عند التعرف على كل لون .

*** النموذج رقم (2) التطبيقى**

- عنوان العمل: التكامل اللونى

- نوع العمل: فيديو فيديوجراف.

<table>
<tr><td>
</td><td>
</td></tr>
<tr><td>(1)</td><td>(2)</td></tr>
<tr><td> 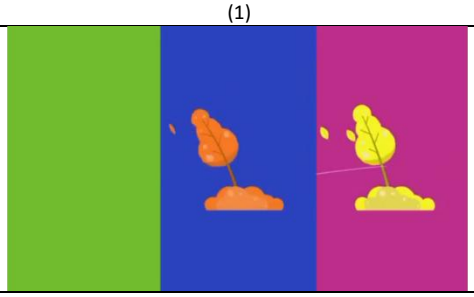 </td><td> 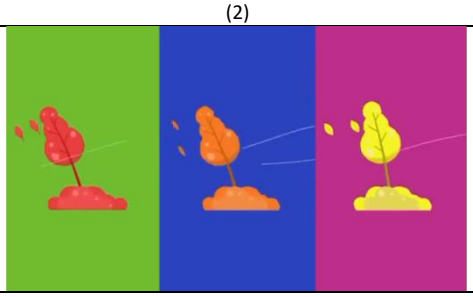 </td></tr>
<tr><td>(3)</td><td>(4)</td></tr>
<tr><td> 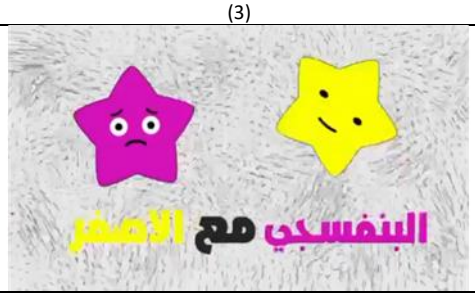
</td><td> 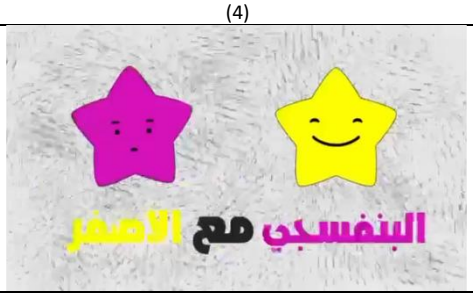
</td></tr>
<tr><td>(5)</td><td>(6)</td></tr>
<tr><td> 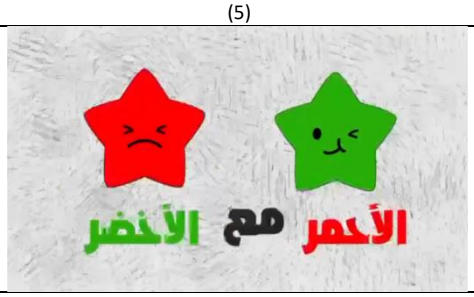
</td><td> 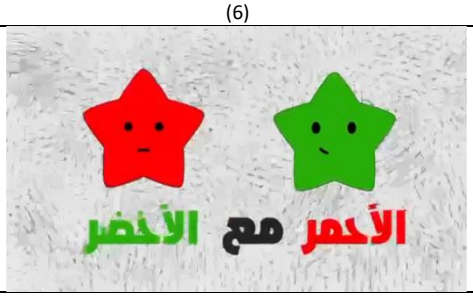
</td></tr>
<tr><td>(7)</td><td>(8)</td></tr>
<tr><td>
</td><td> 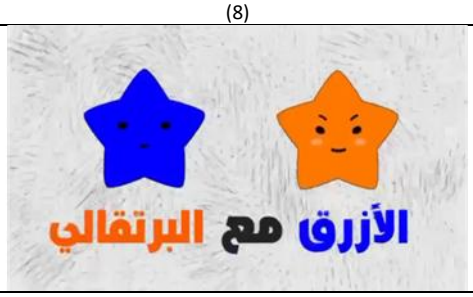
</td></tr>
<tr><td>(9)</td><td>(10)</td></tr>
</table>

النموذج رقم (2) التطبيقى

تفاصيل العمل:	- **تصنيف العمل:** تعليمي فني - **موضوع العمل:** التعرف علي التكامل اللوني - **عنوان العمل:** التكامل اللوني - **أنواع البرامج المستخدمة:** أنواع البرامج المستخدمة: افترافيكت(After Effects)، الستريتور(Illustrator) ،ادوبي برمير برو(Adobe Premiere Pro) - **مدة العرض**: 00:00:47 - **نوع العمل**: فيديو فيديوجراف - **اللغة المنطوقة**: العربية - **سنة الإصدار** : 2023م
وصف مشاهد العمل:	- يعتمد تكوين الفيديو على البساطة لشرح أكثر سلاسة للمتلقي عن للألوان الساخنة والباردة عن طريق الشخصيات الكرتونية (الرسم المتحرك) والتي محببة لدي الأطفال. - يبدا العمل بعنصر كتابي عنوان رئيسي (التكامل اللوني) باللغة العربية ثم يتحول الي اللغة الإنجليزية (complementary color) وذلك على خلفية متحركة مكونة من لونين البنفسجي والاصفر ثم يختفوا. - ثم يظهر مثال للتكامل اللوني وذلك من خلال ظهور رسم متحرك لثلاث شجرات متجاورين مع اختلاف خلفية كلا منهم، فشجرة الأولى ملونة باللون الأصفر علي خلفية بنفسجية، وثانية ملونة بالون البرتقالي على خلفية زرقاء، والثالثة ملونة بالون الأحمر علي خلفية خضراء ثم يختفوا. - يظهر رسم متحرك نجمتين واحدة على الجانب الأيمن وملونة باللون الأصفر والتي على الجانب الايسر ملونة باللون البنفسجي وأسفل الشاشة يظهر عنصر كتابي باللغة العربية (البنفسجي مع الأصفر) ثم تختفي النجوم ويتم عرض امثلة عن التكامل اللوني من خلال ظهور رسم متحرك اخر لقطع حلوى ملونة باللونين البنفسجي والاصفر، ثم يتحول العنصر الكتابي الي اللغة الإنجليزية (violet with yellow) وذلك علي خلفية ملمسيه متحركة. - ويتم تكرار المراحل السابقة مع المجموعتين الأحمر والاخضر، والبرتقالي والازرق مع ثبات موضع ظهور العناصر والخلفية، ولكن مع اختلاف الأمثلة عن التكامل اللوني، فمع مجموعة الأحمر والاخضر يظهر رسم متحرك لأبريق وفنجان ملونين بلونين الأحمر والاخضر، ومع مجموعة البرتقالي والازرق يظهر رسم متحرك لقبعة وشال ملونين بلونين البرتقالي والازرق
العناصر والمؤثرات البصرية والضوئية:	أ- **العناصر البصرية**: تشمل (الرسوم المتجهة والصور والرسوم المتحركة والنصوص ومقاطع الفيديو والأشكال الهندسية والخطوط والأرقام) التي تم استخدامها داخل العمل لتوضيح الفكرة المرجوة للمتلقي أو المشاهد: 1- **الرسوم المتحركة**: الشخصيات الثانوية امثلة التكامل اللوني (رسم متحرك لثلاث شجرات متجاورين ،قطع الحلوى الفنجان والابريق ،القبعة الصوفية والشال)، والخلفيات المتحركة داخل المقطع. 2- **النصوص الكتابية**: وتتمثل في (العناوين الرئيسية واسماء الوان) بالغة العربية والانجليزية وذلك بأسلوب متحرك مسلي. 2- **الاشكال الهندسية**: تم استخدامه في تصميم العناصر الرئيسية الاشكال الهندسية ذات تعبيرات مرحة والتي يقوم بتقديم الألوان ب- **اللون**: تم استخدام مجموعة لونية ملائمة للتعرف علي التكامل اللوني والتي تم استخدامها لتعرف من خلالها علي أسماء الألوان من خلال الابطال الرئيسية الاشكال الهندسية ذات تعبيرات مرحة ، كذلك المجموعات اللونة التي تم استخدامها في تلون العناصر الثانوية (الأمثلة) والخلفية. ت- **الإضاءات (المؤثرات الضوئية)**: وذلك من خلال سطوع العناصر او الشخصيات والتي ساعدت على ظهور عناصر العمل على الشاشة
العناصر والمؤثرات السمعية:	• وتشمل أصوات مسجلة مصاحبة لظهور واختفاء العناصر(تعليق صوتي)،وموسيقى مرحة مصاحبة للعمل.
المؤثرات الحركية:	**تم استخدام مجموعة من المؤثرات والوسائل الحركية والتي تتمثل في:** 1- **مؤثرات انتقالية**: وظهرت من خلال وسيلة اختفاء والظهور العناصر التدريجي مثل العناصر الرئيسية والعناصر الكتابية (العناوين الرئيسية والامثلة) ،كذلك النقلات بين المشاهد. 2- **مؤثرات التغيير في محاور الحركة**: حيث مؤثر التغيير في الوضع والتنوع في اتجاهات الحركة، وأوضاع العناصر وحركتها داخل الشاشة. 3- **مؤثرات التغير الحجم**: من خلال تغير حجم بعض العناصر الرئيسية كذلك العناصر الكتابية.